Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : وقيل : بل يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الفيل » .

وكان أبوه قد مات وأمه حامل به ، فكفله جده عبد المطلب ، وتوفيت والدته بالأبواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنوات وقيل سبع وقيل ثمان سنين [١] . وتوفى جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة وأحد عشر شهرا [٢] ، سنة تسع من أول عام الفيل [٣] .

وقد نزل الوحى على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة وهو فى الأربعين من عمره فمكث ثلاث عشرة سنة [٤] ، ثم أُمِر بالهجرة ، فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الثالثة والستين من عمره [٥] .

وقال ابن اسحاق : وكان ما أخفى النبى صلى الله عليه وسلم أمره واستقر به إلى أن أمر بإظهاره ، ثلاث سنين من مبعثه :

وقد صبر الرسول صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين وتحمل ما أُنزل به وبأصحابه رضى الله عنهم ، حتى بعث بهم إلى النجاشى ، وأذن لهم بالهجرة إلى الحبشة مرتين [٦] . وجاء عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال : لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الحاج فى منازلهم فى أسواق عكاظ وذى مجاز ومجنه ومنازلهم بمنى : من يؤوينى وينصرنى حتى أُبَلِّغ رسالات ربى فلا يجد أحداً يؤويه ولا ينصره .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ١ ص ١١٦ .

(٢) ابن عبد البر : الإستيعاب جـ ١ ص ٣٤ .

(٣) ابن هشام جـ ١ ص ١٢٦ .

(٤) البيهقى : دلائل النبوة جـ ١ ص ٣١٨ .

(٥) البخارى : المغازى جـ ٨ ص ٢٣ .

(٦) الحاكم : المستدرك جـ ٣ ص ٣٨٨ .